

قد يصل أعلى أجر في القطاع العام إلى ٨٥٠ الف ليرة..

## مشروع تعديل على قانون ضريبة دخل يضمن حقوق المكلف والخزينة



3

تخفيض ضريبة الدخل من ٢٠٪ إلى ٥٪ للعاملين في الدولة!

■ تشرين- هناء غانم

تعديلات مباشرة اقترحتها وزارة المالية ووافقت عليها رئاسة مجلس الوزراء لتعديل قانون ضريبة الدخل رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣، سواء من ناحية محاولة ضبط إيقاع التحصيل الضريبي للتخفيف من التهرب منه وفقاً لآليات ومنهجية تستند إلى الربط الشبكي وتحذير من يتلاعبون بالبيانات الضريبية من محاسبين قانونيين وشركات البرمجة التي تنتج البرامج المحاسبية بفرض عقوبات وغرامات يمكن وصفها رادعة. ومن ناحية أخرى ظهرت بشري للموظفين عند عرض شرائح ضريبة الدخل إذ يمكن أن يصل وفقها أعلى راتب شهري إلى ٨٥٠ ألف ليرة، كما توجد زيادات في الحد الأدنى المعفى من الضرائب.

## «العقاري» يواجه مخاطر قروض بنك الاستثمار الأوروبي | 2

مع قرب إغلاقه لملف التعثر..

تقليص تذاكر الملكي وليفربول إلى النصف



7

عمال المواد الغذائية والتبغ في الحسكة يطالبون بإحداث مركز لشراء القمح في «كوكب»

4

كابلات دمشق مستمرة بتأمين احتياجات السوق المحلية رغم صعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج



2

رفعت عطفة.. ينهي معارك طواحين الهواء!

5



التكية السليمانية في «استراحة» مؤقتة ليستمر التاريخ والتراث

6

## مع قرب إغلاقه لملف التعثر.. «العقاري» يواجه مخاطر قروض بنك الاستثمار الأوروبي

■ تشرين- إبراهيم غيبور

في وقت يوشك فيه المصرف العقاري على إغلاق ملف التعثر لديه، فقد بدأ يواجه مخاطر القروض التي منحها كوسيط من بنك الاستثمار الأوروبي.

وفي تصريح خاص لتشرين، عد مدير الشؤون القانونية في المصرف طارق الصباغ أن المرحلة التي وصل إليها المصرف العقاري في تحصيل قروضه المتعثرة ممتازة مقارنة بالجهود المبذولة في حل هذا الملف الذي وصفه الكثيرون بالملف الشائك.

وعن ملفات القروض المنجزة وما تبقى منها، يؤكد الصباغ أنه لم يتبقى لدى المصرف وجميع فروع من الملفات التنفيذية والقضائية سوى ٩٠٦٥ مقترضاً متعثراً، موزعة على ملفات قائمة و قيد المتابعة من فروع المصرف وعددها ١١٩٢ قرضاً، و ٩٤٨ قرضاً تقع ضماناتها في مناطق ساخنة، في حين سجلت حسابات الديون في محافظات الرقة وإدلب ودير الزور نحو ٦٩٢٥ حساباً، لافتاً إلى أن المصرف اتخذ



جميع الإجراءات الاحترازية والإدارية وفق الأنظمة والقوانين النافذة فيما يخص الملفات الواقعة في المناطق الساخنة وحسابات الديون المذكورة.

ولم يخف مدير الشؤون القانونية أن لدى المصرف ٣٠ قرضاً بالليرة السورية من أصل ١١٩٢ قرضاً يتم متابعتها بالتنسيق مع الهيئة

المركزية للرقابة والتفتيش كون تلك الملفات الثلاثين متابعة بداية من قبل لجنة القرار /١٠٧/، إضافة لوجود ٣٠ قرضاً ممنوحة عن طريق بنك الاستثمار الأوروبي بالقطع الأجنبي، إذ تمت جدولة ٣ قروض منها، وتسديد ٨ قروض، في حين يعالج المصرف حالياً ٥ قروض، وفي المقابل تمت الإحالة القطعية لعقارات الضمانة،

وبقي دين في ذمة ١٤ مقترضاً.

وحسب الصباغ فإن المصرف العقاري يواجه صعوبات ومخاطر قروض بنك الاستثمار الأوروبي، وذلك بسبب تعديل سعر الصرف، الذي أدى إلى زيادة الديون المترتبة على المتعثرين مقارنة بالضمانات العقارية المملوكة من قبلهم، وما يتبع ذلك من مخاطر تحصيل تلك القروض، ولاسيما في حالة وقوع ضماناتها العقارية في مناطق ساخنة وتعرضت صحتها للتخريب، ناهيك عن عدم قدرة المقترضين عن تسديد قروضهم بالليرة بسبب انتهاء المهلة التي منحها المصرف المركزي بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٨ وعدم قدرتهم الحصول على القطع الأجنبي للتسديد.

وختم مدير الشؤون القانونية قوله: إن عدم تشميل المقترضين من بنك الاستثمار الأوروبي بالقانون /٢٦/ لعام ٢٠١٥ وتالياً عدم إعفائهم من فوائد التأخير العائدة فقط للمصرف العقاري أدى إلى منعهم من جدولة قروضهم وتسديدها، لافتاً إلى أن هذا الملف أصبح بحاجة إلى توصية من الجهات الوصائية لمساعدتهم على تسديد التزاماتهم.

## كابلات دمشق مستمرة بتأمين السوق المحلية بالأمراض الكهربائية رغم صعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج

■ تشرين- مركزان الخليل

صعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج بسبب العقوبات الاقتصادية والحصار الظالم لم يمنعا الشركة من تنفيذ خطتها الإنتاجية والتسويقية وفق رأي المهندس عبد القادر قدور المدير العام للشركة العامة لكابلات دمشق خلال تصريحه لتشرين، والذي أكد فيه استمرارية العملية الإنتاجية لتغطية حاجة الجهات العامة والسوق المحلية من مختلف الأمراض الكهربائية، والبناء لحالة إنتاجية مستمرة خطت لها الشركة لتنفيذ إنتاجية تقدر بأكثر من ٥٢٠٠ طن من مختلف الأنواع بقيمة وفق الأسعار الثابتة تقارب ٥٥ مليار ليرة في حين تم تقديرها وفق الأسعار الجارية بأكثر من ١٩٢ مليار ليرة وهذا مؤشر جيد رغم تغيير نمط الإنتاج في اعتماد المادة الأولية في الإنتاج "الألمنيوم" بدلاً من مادة النحاس الأمر الذي يؤثر سلباً على العملية الإنتاجية التي تعتمد على الوزن "الطن" لمادة النحاس، ومادة الألمنيوم على الأطوال، وهذه تحتاج لفترات زمنية أطول في تنفيذ الخطة الإنتاجية، إلا أن ذلك لم يمنع الشركة من تنفيذ خطتها للعام الماضي وتحقيق قيمة تسويقية تجاوزت سقف ١١٠ مليارات ليرة ونسبة تنفيذ من حيث القيمة ١٢٠٪ ومن حيث الكمية ٦١٪ علماً أن الكميات المنتجة فعلياً هي ٣١١٨ طناً من أصل ٥٢٠٠ طن ويعود تراجع نسبة التنفيذ من حيث الكمية إلى جملة عوامل أهمها: تحول وزارة الكهرباء كونها "الزبون الرئيسي" للشركة من استرجار الكابلات ذات النواة النحاسية نحو الكابلات ذات النواة المصنوعة من مادة الألمنيوم للأمراض وكابلات القدرة المعزولة لتنفيذ خطتهم في مد الشبكات الكهربائية ما يؤثر على تنفيذ الخطة لدى الشركة من حيث الكمية وتخفيضها إلى الثلث، إضافة لصعوبة تأمين القطع الأجنبي لشراء المستلزمات الأساسية وعوامل أخرى كالنقل الأمر الذي أدى لتوقف الشركة عن الإنتاج لمدة تزيد على ثلاثة أشهر وانعكاس ذلك سلباً على العملية الإنتاجية بصورة مباشرة.

وأضاف قدور: ربحية الشركة تجاوزت سقف ٢٠ مليار ليرة.

وبالعودة إلى السنوات السابقة فإننا نجد الشركة في حالة تصاعدية في عملية الربح وتقديم دعم للخزينة العامة للدولة بالمليارات سنوياً ف منذ العام ٢٠١٦ وحتى نهاية العام الماضي بلغت أرباح الشركة الصافية حوالي ١١١ مليار ليرة، رغم كل الصعوبات التي



### قدور: تحفيز العمالة المنتجة والمشاركة في الربحية أهم عوامل زيادة الإنتاج

النظام كان عاملاً مشجعاً لزيادة الإنتاجية على المستوى العام للشركة وانعكاسه بصورة إيجابية على العملية الإنتاجية والتسويقية وحتى تحقيق ربحية اقتصادية كبيرة من شأنها زيادة الكتلة النقدية التي توزع على العمال بصورة تصاعديّة ومستمرة..

على جانب آخر أيضاً يمكن ربطه بزيادة الإنتاجية هو تنفيذ الخطة الاستثمارية الداعمة لخطوط الإنتاج من خلال عمليات الاستبدال والتجديد التي نفذتها الشركة لبعض خطوط الإنتاج، حيث وضعت الشركة خطة استثمارية لتنفيذها خلال العام الحالي قدرت بأكثر من ٨٠٢ مليارات ليرة تشمل إدخال خطوط وألات جديدة إلى جانب عمليات استبدال وتجديد لخطوط إنتاج الخدمة الفعلية.

حرمات الشركة من تأمين موادها الأولية وخاصة مادة النحاس وغيرها من المستلزمات الأساسية..

وتحدث قدور عن جانب مهم لزيادة إنتاجية الشركة والمتعلق بنظام التحفيز الذي طبقته الشركة من خلال توزيع نسبة من كتلة الأرباح الإجمالية التي حققتها الشركة على العمال وفق شرائح تطول كافة الفئات وينسب تختلف من فئة لأخرى، بحيث يتحقق نوع من العدالة في التوزيع والتي تكفل إعطاء العامل الشريحة الفعلية والتي تتناسب مع إنتاجية وخاصة العمالة التي تتعامل مع العملية الإنتاجية بصورة مباشرة، مروراً بالخدمية وصولاً إلى العمالة الإدارية التي تنظم آلية العمل الإداري وإنجازها على مستوى الشركة، وبالتالي تطبيق هذا

## قد يصل أعلى أجر في القطاع العام إلى ٨٥٠ ألف ليرة..

# مشروع تعديل على قانون ضريبة دخل يضمن حقوق المكلف والخزينة... تخفيض ضريبة الدخل من ٢٠٪ إلى ٥٪ للعاملين في الدولة!



تشرين- هناء خانم

وافقت الحكومة مؤخراً على التعديلات التي تقدمت بها وزارة المالية حول تعديل بعض مواد القانون ٢٤/٢٠٠٣ الخاص بالضريبة على الدخل والذي تمت إحالته إلى مجلس الشعب "تشرين" حصلت على ما تضمنه القانون من تعديلات هامة لكون الضريبة على الدخل أداة مهمة في السياسة الضريبية والسياسة المالية للدولة وأحد أهم المصادر الأساسية للتمويل ووسيلة فاعلة لتحسين مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين عن طريق إعادة توزيع الدخل بما يتلاءم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي لهم، وكذلك دعم مشاريع التنمية بكافة مجالاتها واستكمالاً لعملية إصلاح النظام الضريبي في سورية للانتقال إلى الضريبة الموحدة على الدخل ونظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والتي أدت إلى حالة من التضخم وهدف تعزيز العدالة الضريبية بين المكلفين وتشجيعهم على تقديم بياناتهم الحقيقية، كان لابد من التعديل وتخفيض نسبة الضريبة على الدخل لمختلف أنواع الدخل مثل ضريبة الدخل على الأرباح الصافية ومعالجة المخصصات المكونة من قبل المصارف وشركات التأمين المتخذة وفق معايير المحاسبة الدولية وتخفيض نسبة الضريبة على الدخل لمختلف أنواع الدخل /ضريبة الدخل على الأرباح الصافية وضريبة الدخل على الرواتب والأجور بما يلبي احتياجات المرحلة القادمة أي إلى ٥٪ للعاملين بالقطاع العام، وتعديل ضريبة الدخل للقطاع العام .

يحدد معدل الضريبة على دخل الرواتب والأجور بنسبة ٥٪ عن كل دفعة مقطوعة .  
وفي المادة ١٩ / من مشروع القانون جاء تعدل المادة ٦٩ / لتصبح على الشكل التالي: " ينزل من الدخل الصافي الشهري حد أدنى معفى من الضريبة يعادل الحد الأدنى العام للأجور المحدد للعاملين بالقطاع العام.  
وفي المادة ٢٠ يتم تعديل البند ٣ من الفقرة ب لتصبح نفقات التمثيل بما لا يتجاوز ٢٥٪ من الراتب أو الأجر الشهري المقطوع شريطة ألا يزيد المبلغ على ٢٠٠ ألف ليرة .

### الأسباب الموجبة

وعن الأسباب الموجبة لإصدار التعديل نجد أنه تم تعديل بعض مواد القانون ٢٤/٢٠٠٣ وتعديلاته في عدة نقاط أهمها :  
- إعفاء الأرباح السنوية الصافية لمنشآت المباقر والدواجن من الضريبة على الدخل دعماً للقطاع الزراعي وذلك لأعمال ٢٠٢٢ وما بعد .  
- قبول إدراج النفقات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتبرعات المدفوعة من قبل المكلفين ضمن النفقات التي يمكن تنزيلها من الأرباح غير الصافية الخاضعة للضريبة وبما لا يتجاوز ٣٪ من الأرباح الصافية بموجب إيصالات رسمية لجهات عامة أو خاصة تقدم خدمة عامة شريطة أن تكون الجهات المتبرعة والمتبرع لها تمسكان قيوداً أو دفاتر نظامية مقبولة من قبل الدوائر المالية ومن ناحية أخرى معالجة المخصصات المكونة من قبل المصارف وشركات التأمين المتخذة وفق معايير المحاسبة الدولية والقواعد الفنية المقررة من مجلس النقد والتسليف بالنسبة للمصارف ومجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين بالنسبة لشركات التأمين

### الضريبة على الأرباح الصافية

في المادة الرابعة: تعدل المادة ١٦ من القانون بحيث تطرح الضريبة على الأرباح الصافية بحسب المعدلات الآتية بما في ذلك إضافات الدفاع الوطني ورسوم المدارس وحصة البلدية والمساهمة في دعم التنمية المستدامة عدا إضافة الإدارة المحلية والمساهمة الوطنية بإعادة الإعمار:  
أولاً - شركات الأشخاص والاعتباري غير المشمول والشخص الطبيعي  
١٠٪ عن جزء الربح الصافي الواقع بين الحد الأدنى المعفى وحتى / ٤ / ملايين ل.س، و ١٥٪ عن جزء الربح الصافي الذي يتجاوز ٤ ملايين / ل.س وحتى / ١٠ / ملايين ل.س .  
١٨٪ عن جزء الربح الصافي الواقع بين / ٥٠٠,٠٠٠ / ل.س وحتى / ١,٠٠٠,٠٠٠ / ل.س .  
٢٤٪ عن جزء الربح الصافي الواقع بين / ١٠ / ملايين ل.س وحتى / ٢٥ / مليون ل.س .  
٢١٪ عن جزء الربح الصافي الواقع بين / ٢٥ / مليون ل.س و ٥٠ مليون ليرة

تقدر الدوائر المالية أرباحه مباشرة وفقاً لنشاطاته والمعلومات المتوفرة لديها وبصورة لا تقل عن ضعف أعلى رقم سنوي للأرباح التي كلف بها أيضاً خلال الخمس السنوات الأخيرة وبناء عليه يتم تغريم المكلف بغرامة تعادل ٦٠٪ من الضريبة المقدرة عن سنة التكلفة ولا يجوز الاعتماد في تطبيق هذه الفقرة على تكليف تم أساساً على ضعف أعلى رقم سنوي للأرباح.

### المادة ١٣

تعدل الفقرة ج / من المادة ٤٤ من القانون بحيث يراعى تنزيل حد أدنى معفى مقطوع من الأرباح السنوية قدره ٥٠٠ ألف ليرة لكل سيارة .  
المادة ٢١

يجب على الجهات المذكورة في المادة ٧٥ / من هذا القانون أن تقدم إلى الدوائر المالية خلال يوم من تاريخ انقضاء كل ثلاثة أشهر من السنة قائمة تتضمن جميع البيانات المذكورة بالمادة ٧٥ مع مقدار الضريبة المقطوعة من استحقاق المكلفين في المادة المذكورة من هذا القانون، وأن تسدد للدوائر المالية خلال المهلة المنصوص عليها في البند ١ / من هذه الفقرة جميع المبالغ المقطوعة من رواتب وأجور وتعويضات ومكافآت المكلفين المذكورين في المادة ٧٥ .

وخلافاً لأحكام البند ٢ من الفقرة أ / لوزير المالية أن يحدد المكلفين الملزمين بالتسديد بشكل شهري خلال ١٥ يوماً الأولى من الشهر، وإذا كان الشخص الخاضع للضريبة يؤدي عملاً على الأراضي السورية وينتقاضى أجراً من الخارج يجب عليه تقديم بيان بأجره وتسديد الضريبة المترتبة عليه خلال المهل المحددة في المادة .

ومن الجدير ذكره أن هناك بعض المواد التي تناولها تعديل القانون والتي تتعلق بالمخالفات والضرائب المفروضة عليها والغرامات وغيرها .

٢٣٪ من جزء الربح الصافي السنوي الذي يتجاوز ٥٠ مليون ليرة .  
٣٥٪ على شركات النفط والغاز..

وفي المادة الخامسة تعدل الفقرة ب / من المادة ٦ / من المرسوم التشريعي رقم ٥١ للعام ٢٠٠٦ وتعديلاته لتحديد نسبة الضريبة الواجب تاديتها من رقم العمل الإجمالي بنسبة ٢٪ لقاء الضريبة على الدخل، وفي المادة السادسة تعدل المادة ١٧ / من القانون للعام ٢٠٠٣ لتصبح :  
١- على المكلفين المعددين في المادة ٢ / من هذا القانون أن يقدموا بيانات أرباحهم السنوية المنصوص عليها في المواد ١٣-١٤-١٥-٢٣ / من هذا القانون معتمدة من قبل محاسب قانوني مجاز أصولاً من غير العاملين في وزارة المالية .  
قبول إدراج النفقات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتبرعات المدفوعة من قبل المكلفين ضمن النفقات التي يمكن تنزيلها من الأرباح غير الصافية الخاضعة للضريبة وبما لا يتجاوز ٣٪ من الأرباح الصافية

### المادة السابعة :

تعدل المادة ١٨ من القانون لتصبح: إذا لم يقدم المكلف الخاضع للضريبة البيانات المنصوص عليها في المواد ١٣-١٥-٢٣ من هذا القانون ضمن مدة محددة تقدر الدوائر المالية أرباحه وفقاً لفعاليته ونشاطاته وغيرها من المعلومات المتوفرة لديها وبصورة لا تقل عن ضعف أعلى رقم سنوي للأرباح الصافية التي كلف بها خلال السنوات الخمس الأخيرة، وفي هذه الحالة يتم تغريم المكلف بغرامة تعادل ١٢٠٪ من الضريبة المقررة عن سنة التكلفة ولا يجوز الاعتماد في تطبيق هذه الفقرة على تكليف تم أساساً على ضعف أعلى رقم سنوي للأرباح .

ومن جهة أخرى إذا تقدم المكلف الخاضع للضريبة بالبيان المنصوص عليه في المواد ١٣-١٥ / ٢٣-ضمن المدة المحددة ولم يبرز القيود المحاسبية المنصوص عليها في المادة ٦ / من القانون أو رفض تقديم المستندات والوثائق المنصوص عليها بالمواد المذكورة خلال ١٥ / يوماً من اليوم التالي لتبليغه طلب الدوائر المالية

تفاصيل أكثر على  
موقع (تشرين)

## المجتمع المحلي شريك ومساهم.. حدائق جديدة بدرعا على موعد مع التجميل

■ تشرين - عمار الصبح

يستعد مجلس مدينة درعا بالتعاون الشركاء لتأهيل المزيد من حدائق المدينة ضمن خطة جرى وضعها بهدف تسريع التعافي والنهوض بالواقع الخدمي للأحياء والشوارع والحدائق الأكثر احتياجاً.

وفي هذا السياق تأتي ورشة العمل التي أقامها مجلس المدينة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الموئل" ومديرية التربية وبمشاركة فاعلة من المجتمع المحلي ولجان الأحياء وعدد من الطلاب والمعلمين، والتي بحثت في مراحل مشروع إعادة تأهيل حديقتي "البريد والقطيفان" في منطقة درعا البلد واللتي سيتم تنفيذها من برنامج "الموئل" كمرحلة تعاف ثانية قريباً، وذلك بعد أن تم الانتهاء من تأهيل جزء من أربع حدائق عامة في مدينة درعا وهي (الباسل- المطار - خلف نادي الضباط والعمرى) خلال العام



الطرقية وممرات المشاة، والاستعانة بالمطبات الصناعية والاهتمام بواقع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فضلاً عن تنفيذ ندوات توعوية ضمن المدارس بالتشاركية مع المجتمع المحلي.

بدورهم عبر الطلاب المشاركون في الورشة عن تصوراتهم لما يجب أن تكون عليه هذه الحدائق، مجسدين هذه التصورات من خلال بعض الرسوم التوضيحية للحدائق ورسم رؤى مستقبلية كاختيار نوع الأشجار والغطاء النباتي ونوع الألعاب الآمنة المراد تركيبها، وخلق مساحات صديقة للأطفال ضمن الحدائق لممارسة هواياتهم، مع الاهتمام بالأسيجة والمطالبة بالتخلص النهائي من مخلفات الحروب سواء تجمعات لبقايا الأنقاض أو أي أجسام غريبة.

ودعا المشاركون في الورشة إلى ضرورة توسيع دائرة إشراك المجتمع المحلي في رسم مستقبل مناطقهم وتضمين تصوراتهم للمشاريع المراد تنفيذها أيضاً في توفير سبل الحماية لهذه المشاريع مستقبلاً.

المشاكل والصعوبات التي جرى طرحها خلال الورشة، وأهمها معالجة المسارات الطرقية المحددة من أعمال تعبيد وتركيب للأرصفة والاستعانة بالطاقة الشمسية النظيفة الصديقة للبيئة، والاهتمام بواقع النظافة، وإعادة التدوير وصيانة شبكات الصرف الصحي وتأمين السلامة المرورية من خلال وضع الشاخصات واللوحات

الآمن للحدائق" المراد إعادة تأهيلها، مع بيان مفصل للتحديات والمعوقات التي طرحها المشاركون والتي يمكن أن تحول دون التنفيذ وأهمها الضرر الحاصل للشوارع والطرق والمنصفات المحيطة وواقع الإنارة ونوعيتها والنظافة والمياه. وأضاف العمري: تم فتح المجال لاستعراض التصورات الكفيلة بحل

الماضي. رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري بين أن الورشة تضمنت شرحاً مفصلاً لأهداف المشروع والفائدة المرجوة منه وانعكاساته سواء على البنى التحتية أو على تنمية المجتمعات، وذلك باستخدام تقنية الواقع الافتراضي وأدواته لتصميم المشروع الذي أطلق عليه "الوصول

## عمال المواد الغذائية والتبغ في الحسكة يطالبون بإحداث مركز لشراء القمح في منطقة كوكب

■ تشرين - خليل اقطيني

طالب عمال المواد الغذائية والتبغ في الحسكة في مؤتمرهم السنوي اليوم، بإحداث مركز لشراء القمح في منطقة كوكب شرق الحسكة.

وأوضح المشاركون في المؤتمر أن رئيس مجلس الوزراء وافق على إحداث هذا المركز، وتم تخصيص قطعة أرض له منذ عام ٢٠٢٠، لكن لم يتم رصد الاعتمادات المالية اللازمة لإحداث هذا المركز.

وذكر رئيس مكتب النقابة خالد الذياب أن إحداث هذا المركز يكتسب أهمية خاصة في ظل الظروف الأمنية السائدة في المحافظة، من أجل إتاحة الفرصة للمزارعين لتسويق إنتاجهم إلى السورية للحبوب، بعيداً عن الضغوط التي يتعرض لها هؤلاء المزارعون من المجموعات المسلحة، التي تمنعهم من تسويق محاصيلهم إلى مؤسسات الدولة.

وتوقف أعضاء المؤتمر عند أوضاع عمال المخابز مطالبين بزيادة قيمة اللباس لهم، وشمول جميع العاملين في كل المؤسسات بهذا اللباس. كما طالب أعضاء المؤتمر بتأمين وسائل نقل جماعية لعمال المخابز. والحفاظ على العمال الموسميين وتشغيلهم بعقود سنوية، لكونهم اكتسبوا خبرة جيدة في مجال إنتاج الرغيف، إلى



غذائية على كل عامل. لافتاً إلى أن فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة سبق أن وزع سلات غذائية على العاملين في المؤسسات الحكومية في المحافظة. وأكد الأسويد أن جميع المطالب العمالية هي محط اهتمام المحافظ والمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، وكل مطلب يحتاج إلى قرار محلي من الجهات المعنية في المحافظة وجه المحافظ بتلبيته فوراً. إضافة إلى متابعة المطالب التي تحتاج إلى قرارات مركزية، من الإدارات العامة والوزارات، وتقديم الدعم اللازم لتنفيذها.

من جانبه أكد عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمال أحمد الصلال أن عمالنا وكادحيننا كانوا وسيبقون الرديف الأساس للجيش العربي السوري، يحافظون على مؤسسات الدولة واستمرار العملية الإنتاجية فيها، والعمل على تحسين الإنتاج من حيث الكم والنوع، من أجل مواجهة حرب لقمّة العيش التي يشنها الاحتلال الأميركي على الشعب السوري، وتوفير مقومات الصمود ودعم الاقتصاد الوطني.

كما تضمن المؤتمر تكريم عدد من العمال والنقائيين. حضر المؤتمر رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال محافظة الحسكة فهمي ايليو وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي، ومديرو المؤسسات المعنية.

شهادات أعلى. مدير فرع القامشلي للمؤسسة السورية للحبوب عبدالله العبد الله قال إن هناك إجراءات جديدة خلال المرحلة القادمة، ستعكس إيجاباً على كل العاملين في (السورية للحبوب) ومراكز الشراء. وثمة متابعة جديّة من إدارة الفرع والإدارة العامة للمؤسسة لإحداث مركز لشراء القمح في منطقة كوكب.

أما عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة خضر الأسويد فأكد أن محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح وجه بتقديم الدعم المالي والعيني لجميع العاملين في المؤسسات الحكومية في المحافظة، من ذلك توزيع سلة

جانِب تأمين مجموعة توليد احتياطية باستطاعة أكبر لمخبر الحسكة الأول. وإصلاح الآليات المعطلة في المخابز. وأكد أعضاء المؤتمر ضرورة توزيع المستحقات العمالية المالية والعينية على جميع العمال. وشمول العمال المتقاعدين بالضمان الصحي، والعمل على معالجة المشكلات التي يعانيها هذا الضمان، وزيادة المخصصات المالية له في ظل ارتفاع أجور الأطباء والخدمات الطبية والأدوية.

وشدد أعضاء المؤتمر على ضرورة توزيع سلات غذائية على العاملين في مؤسسات الدولة، والعمل على تعديل وضع العمال الحاصلين على

## الملهم أرنست هوفمان روح الابتكار العاصفة



والهجران الذي كان مصير الفنان الموهوب من عامة الشعب الساعي إلى بناء ثقافة جديدة لرفع مستوى بلاده، تماماً كسيزيف، وما انفك هوفمان يعمل كمحام ممارس مهنته المكروهة التي لا معنى ولا نهاية لها من وجهة نظره، ليصبح المنقذ للموسيقا والأدب اللذين تجليا بتخيلات مخيفة فوق الورق.

”لا أحد يستطيع أن يفهم الشاعر إلا الشاعر، ولا ينقل الشعر سوى روح رومانسية تكرسه في قدس الأقداس، وتستوعب ما يقوله الرسام من وحيه“.. إضافة إلى أنه أحد أركان الحركة الروائية الرومانسية، فقد كان أرنست هوفمان، ملحنًا، وناقداً، وكتّاب المنزل المحطم، جمع بمهارة بين رحلات الخيال الجامحة والاختبارات الحية للشخصية البشرية، حيث تداخلت الأجواء الغربية والغامضة للمجانين والأشباح في حكايته بأسلوب من السرد الواقعي الدقيق، كما تجلّى الصراع داخل هوفمان بين العالم المثالي لفنه وحياته اليومية في العديد من قصصه، أما استخدامه للخيال، وذلك بدءاً من الحكايات الخيالية إلى القصص المرعبة الخارقة للطبيعة، فكان بمثابة مصدر إلهام للعديد من الملحنين الأوبراليين.. كما أثرت قصص هوفمان على الأدب والفنون في القرن التاسع عشر، مشكلة أساساً لأوبرا جاك أوبانباخ الشهيرة ”حكايات هوفمان“، التي تظهر فيها شخصية متخيلة له كبطل للعمل. كما ارتكزت باليه تشايكوفسكي الشهير ”كسارة البندق“ على ”كسارة البندق وملك الفئران“. بينما استندت باليه كوبيليا التي ألف موسيقاها ليو دليباس إلى قصتين غريبتين لهوفمان. في حين أن كريسلرانا شومان مستوحاة من إحدى شخصيات هوفمان: ”يوهانس كريسلر“. كما بان تأثيره جلياً على كتاب عظام أمثال: إدغار آلان بو، ونيقولا غوغول، تشارلز ديكنز، شارل بودلير، جورج ماكدونالد، فيودور دوستويفسكي، وفيرنون لي، فرانس كافكا، وألفرد هنتشوك..

أما قصة ”المنوم“، المنشورة عام ١٨١٦؛

■ تشرين-حنان علي

”ستعرف يا عزيزي القارئ؛ ما من شيء أغرب وأكثر جنوناً من الحياة الواقعية، هذا كل ما يمكن للشاعر تخيله، كحال انعكاس باهت لمرأة مصقولة“..

في يوم الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني في كونيجسبيرج عام ١٧٧٦؛ أنجب المحامي لودفيج هوفمان وزوجته ابناً سميته أرنست، طفل لم يحتضناه لأكثر من أعوام ثلاثة ليُلقي بعد ذلك في كنف الفن والخيال والتصوف مع عائلة عمه المحامي..

وفي وقت مبكر حينما ظهرت قدرات هوفمان الموسيقية والتصويرية، تم إرساله للدراسة على يد الملحن بوديبيلسكي والفنان زيمان.. وكانت تطلعات الشاب الفنية (بيانو، رسم، مسرح) أثرت في انجذابه للقانون الذي درسه بتأثير عمه بجامعة كونيجسبيرج. أما ارتباطه بامرأة متزوجة تكبره بسنوات تسع؛ فقد تسبب له بفضيحة كبيرة عام ١٧٩٦.

وقوبل الشغف الموسيقي والمسرحي والرسوم الكاريكاتورية بالرفض والنفي مرة تلو المرة. حتى نقلت الحياة هوفمان إلى مدينة بامبرغ، حيث تسلم منصب كابيلميستر بصحبة زوجته البعيدة كل البعد عن تطلعات زوجها المتأججة..

هنا في هذا المكان حيث نشأت فكرة القصة اللاعقلانية الأولى ”كافالير غلوك“ التي نشرت في عام ١٨٠٩ حيث تجلت شخصية الفنان الحرة المتعارضة مع تقاليد المجتمع المتعفن. غير أن مزمار الحي لا يطرب، هكذا كان حال أرنست ثيودور أماديوس هوفمان مع النقاد الألمان، الذين آثروا الرومانسية المدروسة والجادة، ليكتسب شعبية في البلدان الأوروبية الأخرى وفي أمريكا الشمالية، حتى وُصف في روسيا بأنه ”أحد أعظم الشعراء الألمان، رسام السلام الداخلي“. أما محاولات هوفمان لكسب العيش من خلال الفن فما أدت إلا لمزيد من ضيق الحال، والإهانة والفقر

أعمال خالدة كتبها هوفمان منها: ”دون جوان“ أخبار المصير الأخر لكل بيرغانزا ”القدر الذهبي“ و”مغامرة في الليل في ظل السنة الجديدة“ و”المسرحية الخيالية“ و”إكسبير الشيطان“ و”كسارة البندق“ و”ملك الفئران“ و”رجل الرمال“ و”نذر قلب الحجر“ و”سعادة اللاعب“ و”رؤى“ و”مصااص الدماء“ و”المناظر الدنيوية للقط المر“ و”سيد البراغيث“ و”الزوجي“ و”للصوص“ و”أخطاء“ و”الأسرار“ و”الروح الناري“ و”العدو“ و”الاسترداد“ و”نافذة الزاوية“.

كل ذلك عبر سرد ثنائي الأبعاد وتداخل عميق بين الواقعي والخيال، فقد بات هوفمان أول من جعل العالم المادي شاعرياً متخذاً موقف فنان مراقب لا يتدخل في الحياة، مؤثراً.. إضافة لملامح الكمال الجمالي والنزاهة الداخلية في فعل إبداعه رائد.

التي تظهر سقوط بعض الأشخاص في حب إنسان أوتوماتيكي في حبكة مرعبة مثيرة للأعصاب، فقد جعلت من سيغمووند فرويد يكتب مقالة كاملة عنها بعنوان: (الغريب The Uncanny).

أبطال هوفمان ما انفكوا يستمعون باستمرار إلى موسيقا ملحنيه المفضلين: كريستوف غلوك، وولفغانغ أماديوس موزارت، كما يتحولون إلى لوحة ليوناردو دافنشي، جاك كالكوت كونه شاعراً ورساماً.. ابتكر هوفمان أسلوباً موسيقياً تصويرياً شعرياً لافتاً. مثل رسام جريء، إن رسمت ببضع ضربات جريئة الخطوط العريضة لصورة روحك، فستتمكن بسهولة من تكثيف الألوان واحداً تلو الآخر، يمكنك حشد تلك الشخصيات الحية التي حملت أصدقاءك بعيداً.. أولئك الذين رأوا أنفسهم مثلك وسط المشهد المتسلل من روحك“.

## رفعت عطفة.. ينهي معارك طواحين الهواء!

■ تشرين-زيد قطريب

أبرم رفعت عطفة ”١٩٤٧-٢٠٢٣، اتفاقاً مع سرفانتس، أنهى بموجبه معارك طواحين الهواء، ثم غاب.. ولأنه ”عاش ليرويها“ مع ماركيز، وضع رمح دونكيشوت ونياشينه داخل صندوق في ”جزيرة تحت البحر“ ظهرت كرؤيا لإيزابيل الليندي، حتى لا يحرم المحاربين المفترضين، لاحقاً، من طاقة ”دولثينيا“ الإيجابية، عندما تستقبلهم متخنيين، وتعيدهم أشداء لجولة أخرى!.

”الرجل الذي لم يمت“ مات. فنحن نحتاج إلى ”شكل الخرائب“ لغابرييل باسكت، لأن الخديعة مدونة في ”سجل“ خورخيه فولبي، و”ذكرى العاهرات الحزنيات“ اللواتي كن في الحقيقة ”دولثينيات“ حنونات لديهن الكثير ليحكينه للغرباء المتورطين في متعة السرد!.

رجل رفعت عطفة، ولم تنقذه ”غرناطة بني نصر“ لأنطونيو غالا، لكنه بقي يحلم ”بالبيت الأخضر“ لماريو بارغاس يوسا، و”مملكة التنين الذهبي“ لإيزابيل الليندي،

التي سحرته فنالت الكثير من ترجماته، لأنها صاحبة ثراء استثنائي مع نظرائها في الأدب اللاتيني كما يقول. ورغم أنه يتهم بالترجمة الحرفية أحياناً، إلا أنه يفسر ذلك بالحفاظ على هوية النص، خاصة عندما يتورط السارد في متعة الشعر، فيورد عبارات تبدو نافرة في الرواية، ومثال ذلك ”فضيحة الخضار والفواكه“ في رواية ابنة الحظ لإيزابيل الليندي.

لم يصب عطفة بالترجسية، ولم يستبعد الهنات في عمل المترجم، نظراً لخصوصية العمل ودقته وعلاقته الجوانية مع المؤلف. لكن ترجمته لدونكيشوت، تقف في الصف الأول مع ترجمات عربية متعددة. وربما حالفه الحظ في العبور إلى النصوص، أنه كتب الشعر والقصة والرواية.

مات رفعت عطفة، وترك لنا مهمة ترجمة تجربته الصعبة، لكن معجمه مفتوح ومسيرته تتحدث بلا تسويق أو ادعاء، ورغم أنه خسر معركته الأخيرة مع المرض، إلا أنه ترك الباب مفتوحاً لجولات أخرى تنتظر الثقافة العربية في الوصول إلى الآخر وتقديم الذات.



## التكية السليمانية في «استراحة» مؤقتة ليستمر التاريخ والتراث

تشرين- بشرى سمير



في خطوة تدل على مدى الاهتمام بالصناعات الحرفية والتقليدية من الإندثار، قامت وزارة السياحة بنقل ما يزيد على ٤٠ حرفة صناعية يدوية من التكية السليمانية، ريثما يتم ترميمها وإعادة تأهيلها إلى حاضنة دمر المركزية للفنون التراثية والحرفية، والتي يدل اسمها على أهم مهامها في احتضان الأعمال الصناعية الحرفية الإبداعية، والتي انطلقت قبل عامين على مساحة تقدر بـ ١٣ دونماً، كمشروع تنموي إنتاجي متكامل، بهدف الحفاظ على الحرف التراثية من الإندثار، وتدريب الأجيال الحالية عليها من خلال شيوخ كار تم اختيارهم بعناية، من أجل تخريج جيل من الحرفيين المهرة، الأمر الذي يضيف إلى الحاضنة الكثير من الحرفيين المهرة، ممن سيسهمون في إغناء التراث والصناعات الحرفية بمنتجاتهم الإبداعية.

### تجمع لشيوخ الكار

حسبما أشار المدير التنفيذي للحاضنة لؤي شكو، فالحاضنة هي تجمع لشيوخ كار الحرف التراثية، مهمتها تعليم وتخريج حرفيين وصقل مواهب الشباب السوري لضمان استمرار وصون الموروث الثقافي السوري للأجيال القادمة، وتحقيق التكامل للصناعات الصغيرة، والتي هي أساس تطوير الصناعات المحلية. وأشار شكو إلى أن هناك فرعاً جديداً للحاضنة في جمهورية أبحازيا ونطمح لفروع أخرى، لافتاً أن الحاضنة تضم ما يزيد على ٣٨ حرفة وكل حرفة تضم أكثر من ٢٠-٣٠ مهنة متفرعة عنها، منها على سبيل المثال صناعة الصابون وتركيب العطور، تصميم الأزياء، قص على الليزر على المعادن الثمينة والخشب، وحفر على الخشب، إضافة إلى الصابون والغار اليدوي، وأغلب الحرف التي تشتهر بها محافظتنا دمشق وريفها، والحاضنة تمثل أشهر الحرف التي تشتهر بها دمشق وريفها، وتتألف من عدة أقسام منها أكاديمية الأسد للفنون الحرفية،

إلى جانب مشاغل للحرفيين، ومركز ثقافي وصالة معارض، ومركز تجاري مهمته الترويج والتسويق للمنتج الحرفي في الأسواق المحلية والخارجية، لافتاً إلى اهتمام الحاضنة بذوي الشهداء والجرحى من الجيش العربي السوري، فهناك جمعيات تعمل على تدريب هؤلاء على الحرف والمهن التراثية التي تتناسب مع كل منهم، إضافة إلى مركز أبحاث حرفي مهمته تطوير ابتكارات وإبداعات الحرفيين، ويهتم بدراسة الجدوى الاقتصادية وربط المبدعين والمبتكرين من الحرفيين بالاستثمار، وإنشاء جيل مؤهل فنياً وقادر على الاستمرار بهذه الحرف ودعم سوق العمل، وخاصة مع وجود ندرة في الحرفيين المهرة، مشيراً إلى أن الحاضنة كانت قبلاً بطور التأسيس، وبتعاون كافة الوزارات المعنية للحفاظ على الصناعات التقليدية والتراث، فوزارة الاقتصاد قامت بالدعم باتجاهين الأول:

عمل دورة دبلوم تصدير احترافي للحرفيين لتعليمهم مبادئ التصدير، والأرقام الجمركية إضافة إلى تخصيص مساحات في معرض أكسفو دبي، وساهمت الحاضنة فيه بنجاحات متميزة حققها الحرفيون بمعرضاتهم الإبداعية هناك، منوهاً بمشاركة هيئة المشاريع الصغيرة، من خلال

معارض الحرفيين الداخلية، إضافة إلى دعم وزارة الصناعة التي تشكل الجناح الرئيس للحاضنة، التي ستقوم بالتسويق والترويج للحرفيين، ومنحها الترخيص السياحي الذي سيسهم بشكل قانوني في دخول وزارة السياحة بدعم الحاضنة، وإقامة معارض داخلية وخارجية، والاشتراك في معرض الفنادق الكبيرة في سورية، إضافة إلى تأمينها مواصلات نقل داخلي من جسر الرئيس إلى الحاضنة، منوهاً بأن أهم ما تقوم به هو دعم عناصر الحاضنة، ثم يأتي الدعم المادي لكون الحرفي لديه التراخيص لتجاوز عقبات كبيرة، ثم يأتي موضوع التمويل كموضوع آمن مثل المصرف الممول عندما يمول حرفي من الحاضنة، يكون هناك ضمان من الحاضنة للحرفي بآلاته ومعداته ومواده الأولية بما يجعل القرض الذي يأخذه من المصرف آمن، حيث يأخذ الحرفي من الحاضنة كتاباً خطياً بضمان آلاته ومعداته، وعدم خروجها خارج الحاضنة، ولم يخف شكو وجود ازدواجية في قرارات وزارة السياحة التي قد تتسبب في اندثار الحرف اليدوية.

وأشار شكو أن منظومات الحواضن من شأنها التشجيع على حصول الحرفيين على قروض وتمويل من المصارف، لأن الضمان موجود والخبرة

لدى الحرفي موجودة، والحاضنة تفتح أبوابها لأي شخص يرغب بانضمام إليها وعمل دورات شريطة أن يكون لديه رغبة وحسب للعمل واحتراف مهنة، وفيما يتعلق بأجور المحلات في الحاضنة بين أنها رمزية ومغرية جداً، وتناسب جميع الحرفيين وتقدر حسب المساحة والموقع، ويمكن أن تتم مشاركة الحرفي المبدع بنسبة ٥٪ من منتجاته على سبيل المثال، من دون أن يسد أي أجر للحاضنة، لأن هدف الحاضنة استقطاب الحرفيين المتميزين والمبدعين والأكفاء.

### لجميع الشرائح

وبين مدير حاضنة دمر للحرف التراثية أن عمل الحاضنة يقوم على توفير الإمكانيات لجمع مختلف شيوخ الكار والحرفيين في مكان واحد، الأمر الذي يؤدي إلى توليد أفكار جديدة من خلال هذا التلاقح والتقارب والوصول إلى مشاريع جديدة، وإلى تطوير المنتج المحلي الحرفي ولديهم معلومات غنية في معالجة المشاكل بشكل إيجابي جداً، ومن هنا يصبح من السهل توفير الدعم للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر على امتداد الوطن، وفي كل مدينة وقرية وبذلك يتحقق التكامل في تطوير الحرف التراثية والنهوض بها، وخاصة مع قدوم حرفيي التكية السليمانية، الذين سيسهمون في إغناء عمل الحاضنة، وتكون مليئة بخبرات تغني الصناعة، وبالتالي اقتصاد البلد وسيدجون مشاغلهم مجهزة بكل ما يحتاجونه من مواد، ووزارة السياحة تتابع أمورهم، وسيهمون في تحسين الموقع الجغرافي للحاضنة وعلى الرغم من أنهم تركوا موقع التكية السليمانية المعروف عالمياً، والذي يتم ترميمه حالياً، والمحافظة على هويته التاريخية، وتعود الحرف المميزة إلى التكية بعد الانتهاء من عمليات الترميم التي ستستمر عامين، وتكون الحاضنة بوجود حرفيي التكية مقصداً سياحياً وصناعياً، مؤكداً ضرورة تأمين مواد أولية للصناعات الحرفية التي تصدر إلى الخارج.

## الكتابة بخط واضح تؤثر إيجاباً في تحصيل التلميذ العلمي

تشرين - دينا عبد

ونصحت المرشدة التربوية الأهل بإخضاع أولادهم لدورات تدريبية في معاهد خاصة خارج أوقات الدوام المدرسي، للتدريب على الخط خاصة خارج أوقات الدوام لا تسمح بتطوير مهارة الخط، بعد أن يتجاوز التلميذ مرحلة تعليمه في الروضة ومن ثم للمرحلة الابتدائية. مشيرة إلى أن تحسن الخط يعد من أوليات العملية التربوية، وخاصة في مرحلة الدراسة الأساسية، ومن المؤكد أن غياب هذه الأولوية كانت السبب المباشر في رداءة الخط عند التلاميذ في مراحل متقدمة.

ونصحت قائلة: حتى يتمتع الطالب أو التلميذ بخط جميل عليه إعادة ما كتبه في المدرسة على أوراق خارجية، ويجب على الأهل مراقبته وهو يكتب وتصحيح الأخطاء على أوراقه؛ وفي حال كان في مرحلة عمرية صغيرة يجب على الأهل تحفيزه وتشجيعه وتقديم الهدايا ومناذاته بالصفات المحببة إلى قلبه، لأن هذا سيجعله يواظب ويثابر على ما بدأ به حتى يتخطى كل الصعوبات.

يذكر أنه وتشجيعاً للطلاب المتفوقين في مجال الخط كرمت وزارة التربية الطفل عيسى وعد أسعد من الصف الثاني الابتدائي في مديرية تربية حماة، لتمييزه

يؤثر الخط الواضح والمقروء إلى مستوى الطالب، فكما كان واضحاً ومقروءاً، معنى ذلك أن الطالب يتمتع بمستوى ذكاء عال ويفكر بطريقة علمية؛ عكس من يكتبون بشكل عشوائي وغير مفهوم؛ فهذه الفئة ربما تتمتع بمزايا أخرى غير جمال الخط فقد تكون ممن يحفظون بشكل سريع، لكنها ليست بمستوى ذكاء عال. فتحسين الخط عند التلاميذ وهم في مرحلة عمرية صغيرة مطلوب، لأن للخط الواضح عموماً والجميل خصوصاً تأثيراً إيجابياً عجبياً على القارئ، وخاصة إذا كان المعلم، فترتاح له نفسه حتى ولو كان ضعيف المضمون.

الاختصاصية التربوية صبا حميشة ترى أن الخط الرديء مشكلة كبرى يندمر منها الآباء مع أبنائهم كما المعلمون مع طلابهم، فالآباء يعجزون عن متابعة الدروس مع أبنائهم بسبب عجزهم عن فك الحروف المكتوبة على الدفاتر؛ ويعاني المعلمون كذلك الأمر من قراءة وتصحيح الأوراق المكتوبة بخط رديء وسيئ وغير مقروء.



عيسى الطالب في الصف الثاني من مدرسة حورات عمورين في مديرية تربية حماة يعيش الرسم والكتابة والألوان، حيث لفت نظر والدته ومعلمة الروضة عندما كان في الثالثة من عمره، وتابعت أسرته مع معلميه تنمية موهبته وتشجيعه ليكون قدوة لرفاقه بالخط الجميل المميز.

في مجال الخط، فرغم صغر سنه تمكن عيسى وعد أسعد من الكتابة بخط مميز، إضافة لقدرته على تجسيد ما يقرؤه من خلال رسوم معبرة، حيث كرمه وزير التربية الدكتور دارم طباع بحضور والده مؤكداً أهمية تشجيع الأطفال المبدعين وتعزيز الاهتمام بالخط لدى الطلاب منذ الصغر.

## مالك الجزيري.. أول مدرب عربي في بطولات غراند سلام



ويطمح للفوز بكل البطولات التي يدخل غمار المشاركة فيها.

وقال الجزيري: "بوسبيسل لاعب يعد بالكثير، أعتقد أنه من المهم جداً في بداية مسيرتي التدريبية أن أدرب أحد أفضل اللاعبين في كندا، وواحداً من بين أفضل ١٠٠ مصنف على العالم، لقد فاز بكأس العالم للعبة، كأس ديفيس وكان أحد عناصر منتخب كندا في تلك البطولة العريقة وذلك قبل أن أشرف على تدريبه، كما توجنا معاً بدورة كندا المفتوحة ولكن الحظ لم يوفقه لتحقيق نتائج جيدة في بطولة أستراليا الكبرى، سواصل العمل وطموحاتنا كبيرة لتحقيق نتائج جيدة".

وبخصوص المشاركات المقبلة التي تنتظره مع لاعبه، أوضح مالك الجزيري: "نتنظرنا بطولة مونبيلييه في فرنسا خلال شهر مارس المقبل والتي ستكون التحدي الأكبر للاعب الكندي ولي شخصياً وهي ضمن مسار فرنسا والتي تسبق بطولة فرنسا المفتوحة "رولان غاروس" ٢٠٢٣. وتابع: "أمامنا رهانات كبيرة وهي تجربة ممتعة بالنسبة لي".

وفي تعليقه على مكانة رياضة التنس في تونس بعد إنجازاته في العشرية الثانية من القرن الحالي، والمسيرة الملهمة لمواطنه أنس جابر في السنوات الأخيرة، قال الجزيري: "كوني أول لاعب تنس تونسي أبلغ التصنيف في مسيرتي وذلك في العام فهذا أمر رائع، لقد فتحت الطريق أمام لاعبين ولاعبات من تونس للتألق عالمياً،

### تشرين

شهدت رياضة كرة المضرب في تونس خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً، ليس فقط بفضل النتائج اللافقة التي حققتها أيقونة التنس العربي أنس جابر في البطولات الكبرى، وإنما لبروز أسماء أخرى في مجال التدريب، والتي كان اللاعب الدولي السابق مالك الجزيري أحد أبرز عناوينها، عندما أصبح الأسبوع الماضي أول مدرب عربي يشرف على تدريب لاعب يخوض دورة أستراليا المفتوحة إحدى دورات غراند سلام.

وفي مستهل مسيرته التدريبية، أصبح التونسي الجزيري رسمياً مدرباً للاعب الكندي فاسيك بوسبيسل بطل العالم في كأس "ديفيس" ٢٠٢٢ مع منتخب بلاده، والمصنف ٩٩ عالمياً في الترتيب.

ومنذ أن تسلم مقاليد الإشراف عليه، نجح الجزيري في أواخر العام الماضي في قيادة بوسبيسل إلى التتويج بلقب دورة "دروموندفيل" الكندية المفتوحة ثم بلغ الدور الثاني من دورة "أديلايد" قبل أن يغادر دورة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى منذ الدور الأول.

مالك الجزيري أكد أن "فكرة التدريب كانت تراوده مثل غيره من لاعبي كرة المضرب، وبحكم علاقته الجيدة باللاعب الكندي فاسيك بوسبيسل، لم يتردد عندما عرض عليه أن يشرف على تدريبه خصوصاً أنه لاعب متميز

وكانت أنس جابر أفضل من حملت المشعل عني وبلغت مراتب مرموقة وحققت إنجازات أسطورية، رياضة التنس من بين الألعاب التي صنعت شيئاً من التاريخ لتونس، وأصبحت تحظى بشعبية كبيرة بعد تألق أنس جابر".

يشار أن اللاعب التونسي حقق أفضل ترتيب له في ٢٠١٩، عندما بلغ المركز ٤٢ للتصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين. وتوج الجزيري بجوائز بطولات التحدي في رياضة كرة المضرب، مثل دورة جنيف المفتوحة في ٢٠١٣، ولقب دورة "غوادالاجارا" المكسيكية في ٢٠١٦ وبطولة "غوادالوب" في العام ذاته، كما مثل منتخب تونس في كأس ديفيس في عديد المناسبات بجانب مشاركته في مسابقة كرة المضرب بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لندن ٢٠١٢ ثم ريو دي جانيرو ٢٠١٦.

أما مشاركته في بطولات الغراند سلام فقد بدأت في ٢٠١١ بدورة أستراليا المفتوحة. وفي العام نفسه أصبح أول تونسي يبلغ الدور الثاني لبطولة أميركا المفتوحة بفوزه على الهولندي "دي بيكر"، أما في العام ٢٠١٦ فكان الجزيري، التونسي والعربي الوحيد الذي خاض دورة "رولان غاروس" المفتوحة.

ويملك الجزيري ٨ ألقاب في مسابقات الفردي، على امتداد مسيرته كانت كلها في مسارات التحدي بجانب لقب واحد في الزوجي.

## صلاح قد يغادر الريدز والتعويض بلاعب إيطالي



وزعم موقع "كالتشيوميركاتو"، أن كلوب غير مقتنع تماماً بأداء صلاح هذا الموسم، وأن النادي سينظر في إمكانية بيع هدف الدوري الإنكليزي الممتاز ثلاث مرات، مقابل ما لا يقل عن ٧٠ مليون جنيه إسترليني.

ومن المرجح أن يكون باريس سان جيرمان مهتماً باللاعب المصري، الذي سجل سبعة أهداف في الدوري حتى الآن هذا الموسم.

وأوضح "كالتشيوميركاتو" في تقرير له: "حال بيع صلاح قبل الموسم المقبل، فإن كلوب سيحاول التعاقد مع الدولي الإيطالي فيديريكو كييزا من يوفنتوس كبديل له، وهو اللاعب الذي تقدر قيمته بـ٥٣ مليون جنيه إسترليني".

### تشرين

كشفت تقارير صحفية أن نادي ليفربول ينظر في مسألة بيع نجمه المصري محمد صلاح، بعد أشهر فقط من منحه عقداً مريحاً لإبقائه في ملعب "أنفيلد" حتى عام ٢٠٢٥.

وأصبح صلاح (٣٠ عاماً) اللاعب الأعلى أجراً في تاريخ ليفربول صيف العام الماضي، لكن مستواه تراجع إلى جانب بقية أعضاء الفريق، بسبب صيامه عن التسجيل.

وقد يواجهه مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب، مهمة إعادة بناء الفريق في الفترة المقبلة، وربما يحتاج إلى ضحك نقدي كبير، إذا فقد الأمل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

## تقليص تذاكر الملكي وليفربول إلى النصف



### تشرين

لتذاكر جماهير الفريق الملكي في ملعب "أنفيلد"، حسب صحيفة "أس" الرياضية الإسبانية.

وتعني هذه الأرقام أن نسبة المقاعد المخصصة لجماهير الضيوف في المباراتين ستكون نحو ٢٠ بالمائة، بدلاً من النسب المتعارف عليها التي تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة.

وأوضحت "أس" أن ريال مدريد ينوي إجراء قرعة لتوزيع التذاكر على جمهوره الراغب في دعم الفريق في "أنفيلد"، وسط توقعات بإقبال كبير على حضور اللقاء.

وأوقعت قرعة دور الـ١٦ الفريقين العملاقين في مواجهة نارية، تعد تكراراً لنهاي الموسم الماضي الذي انتهى بفوز ريال مدريد بهدف نظيف.

كشفت تقارير صحفية أن ريال مدريد الإسباني وليفربول الإنكليزي سيقولسان عدد التذاكر المتاحة لجماهير الضيوف، خلال مواجهتين مرتقبين في دوري أبطال أوروبا.

وفي دور الـ١٦ من البطولة، يسافر بطل أوروبا لمواجهة ليفربول في ملعب "أنفيلد" يوم ٢١ شباط المقبل، ثم يقام لقاء الإياب في مدريد يوم ١٥.

لكن نظراً لأعمال الصيانة في مدرجات ملعب "سانتياغو بيرنابيو"، قرر النادي الملكي تخصيص ١٤٠٠ تذكرة فقط لمشجعي ليفربول، ما دفع النادي الإنكليزي إلى تحديد عدد مماثل

## آفاق

### ثلوج كليمنجارو

■ نهلة سوسو

وقع بين يدي لأنه كان محشوراً في مكان أضيّق من حجمه ولو كان من الأحياء لكف عن التنفس منذ زمن بعيد أو تساقطت أوراقه الجافة وذرته الرياح! بلى إن أوراقه اصفرّت أكثر وتخلخل بعضها وانفصل عن البدين حين تناولته من دون حذر من بين الكتب المترصّة حشراً على الرف وسرعان ما قابلني الغلاف كأنه الزي الرسمي لدار نشر تتحفّظ، كالرجل المهيب، أن تتخفّف من الملابس وتخرج إلى الناس بملابس المنزل أو البحر أو التنزه! وللتقريب إلى وسم "وزارة الثقافة" وعلى غير عاداتها في تزويق الأغلفة الذي لا تحتاج إليه لتقنها بالمحتوى الذي تقدمه، كانت صورة الكاتب "أرنست همنغواي" الملونة موضوعة في الزاوية السفلية اليسرى من الغلاف الذي شغله من الأعلى خطّ عريض وحروف متقنة: "قصص همنغواي. مختارات". الترجمة "فاضل جتكر" وكعادتي حين أمسك الكتاب، أي كتاب، ألقبه كما يفعل صانع الزجاج أو الخرف حين تبرّد القطعة، رأيت على الغلاف الأخير: مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٨٤ سعر النسخة ١٦ ليرة سورية، لبنانية! وتراشقت الأفكار والتداعيات التلقائية في حزمة واحدة: كتاب من الحجم الكبير يقارب ٤٠٠ صفحة وعام الطباعة والسعر وصفة الوزارة التي اختفى منها "الإرشاد القومي" وكلها تفاصيل مذهشة تشبه بياض شطرنج من السعادة أن يعاد ترتيبها على الرقعة!

وزارة الثقافة صنفت القصص في باقات، كنت أطلع سريعاً على المحتوى لأكتب بطاقة في ذهني وأرجى القراءة: قصص من إسبانيا. قصص من إيطاليا وأوروبا. قصص من أميركا. قصص من أفريقيا، (كانت تشير إلى ترحال الكاتب الفذفي حياته) ووقعت عيني فجأة على "ثلوج كليمنجارو" وهنا لم أعد أستطيع تحية الكتاب جانباً لأن "جريجوري بيك" و"أفا غاردر" و"سوزان هيوارد" حضروا بقوة تحت بصري. تذكرت الفيلم الذي أنتج عن هذه القصة القصيرة للكاتب التي وصفها النقاد بالرومانسية وأذهلتني سفوح الجبال المغطاة بالثلج والحوار الذي يدور بين "هاري" البطل المستلقي على سرير قماشى بسبب إصابته بالفرغرينا وزوجته وهما ينتظران طائرة تقلهما إلى مشفى بعيداً عن الثلوج والطيور المحوّمة تنتظر فرستها المحتملة، أثناء رحلة صيد فيما يعرف اليوم بتنزانيا جنوب شرق أفريقيا! وقتها لم أكن أعرف أن القصة نشرت لأول مرة في مجلة أدبية عام ١٩٣٦ ولا أن الكاتب نفسه شارك في كتابة سيناريو الفيلم الذي أنتج عام ١٩٥٢ ورشح للكثير من "الأوسكار" خاصة تصوير المناطق الريفية، وقد الزمنى ذلك كله بالعودة مع الكتاب لإعادة قراءة أصل الفيلم والاستمتاع بالحوار وظلال هذا الحوار ومن عجب أن القارئ نفسه يتغير وليس النص المستعاد وحده هو الذي يتغير، أما وزارة الثقافة فيستديم بهاؤها في كل زمان وكل زي تخرج فيه إلى قرائها!



الإبداع والتميز يبدأ بفكرة أو حاجة، فالحاجة أم الاختراع.. خالد حورية ومصطفى أنيس طالبان في السنة الخامسة هندسة كهرباء ومعلوماتية، كلاً منهما البعض.. بدأت الفكرة من حاجتهما مع أزمة الطاقة وخاصة للطلاب مع انقطاع الكهرباء لتشغيل أجهزة الكمبيوتر لساعات أطول وبدأ البحث عن الحلول بعد البحث والتجارب توصلا لبيور (شاحن) ليثيوم يخدم لساعات طويلة، حسب الحاجة المرجوة ووصلا لمكانة وتسويق جيد بين الطلاب، مضمون ومكفول وواضح المواصفات لاستغلال فيها رغم صعوبة الظروف الحالية وصلنا بصدق وجودة عملنا.

■ طارق الحسنية

## اكتشاف «صخور حية» في رومانيا



داخلياً يؤدي إلى زيادة الضغط في الداخل، ما يجعل الصخور تنمو وتتكاثر. وأكد العلماء الذين قاموا بفحص عينات من هذه الصخور بأن تكوينها من الداخل الذي يشبه إلى حد كبير تكوين جذوع الأشجار، حيث كشف العلماء عن قدرتها على التكاثر، كما أنها تتنفس مثل البشر ولكن على أوقات متباعدة قد تصل من يومين إلى ثلاثة أسابيع تقريباً.

تاريخ وجود هذه الأحجار يرجع إلى ستة ملايين عام تقريباً، حيث إنها في بدايتها كانت حصى صغيرة، ولكن مع مرور الوقت وقدرتها هذه الأحجار على النمو وصل طول الحجر الواحد اليوم إلى ١٠ أمتار في المتوسط. وقالت الأبحاث: تتكون الصخور أساساً من قلب حجري صلب محوط بالرمال التي تشكل القشرة، وتشكل المعادن الموجودة في مياه الأمطار تفاعلاً

هناك العديد من الأسرار والظواهر الغريبة في الطبيعة يقف العلماء أمامها في حيرة حتى أن بعضها لا يجدون لها تفسيراً، ومن أحدث هذه الظواهر صخور غريبة الشكل تنمو و«تتكاثر» في رومانيا، وبقيت بمثابة لغز للكثيرين، خاصة فيما يتعلق بحجمها الذي يستمر في النمو.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن الأحجار المنتفخة الغريبة تنمو بطريقة نمو الأنسجة النباتية نفسها، وتلد أحجاراً جديدة، تماماً مثل الحيوانات، ويطلق عليها «تروفانت» أي «الحجارة التي تنمو» باللغة الرومانية، وتم العثور عليها في قرية رومانية صغيرة تسمى كوستيستي، حيث تبدو وكأنها فقاعات منقوطة مصنوعة من الصخور، تتنوع بشكل كبير في الحجم، إذ يمتد بعضها عدة أقدام في القطر، والبعض الآخر صغير بما يكفي ليحمل في راحة اليد.

وأوضحت الصحيفة أن صخور «تروفانت» عرفت بأنها «حية»، لكونها بدأت على شكل حصى وتنمو بحوالي بوصتين كل ألف عام، وهي هياكل معدنية فريدة تحاكي حياة النباتات والثدييات. وحسبما كشفت عنه الأبحاث العلمية، فإن

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى